

أصدق الحديث 2) وإنه لتنزيل رب العالمين)

حسين عبدالرازق

هذه الحلقة الثانية من حلقات اصدق الحديث واصدق الحديث هو القرآن العظيم الله تبارك وتعالى يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس قال الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:00:00](#)

والله سبحانه وتعالى يصطفي آ رسلا من الناس يعلمهم ويوحي اليهم ويرسلهم الى الناس ليدلوه على الخير وينذروهم الشر والله تبارك وتعالى انزل التوراة على موسى وانزل الانجيل على عيسى واتى داود زبورا - [00:00:20](#)

الله تبارك وتعالى اصطفى النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لرسالة الاسلام قال الله تبارك وتعالى عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:00:44](#)

بلسان عربي مبين اولا نبداً مع حديث تبين فيه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف بدأ الوحي مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - [00:01:02](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه. التحنث هو التعبد فكان يتحنث فيه الليالي ذوات العدد. يعني يبقى اياما النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد في الغار - [00:01:28](#)

ثم قالت رضي الله عنها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. الجهد يعني التعب. وغطه يعني ضمه. يعني ان الملك هو جبريل عليه السلام - [00:01:50](#)

النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ارسله فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى - [00:02:10](#)

اذا بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم هذه هي بداية الوحي من الله تبارك وتعالى الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

هذا القرآن يا ابنائي هو كلام الله. وحي الله. انزل الله به جبريل عليه السلام على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجعل الله هذا القرآن بلسان عربي مبين - [00:02:51](#)

وارسل الله به النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذيرا. اذا هذا القرآن من الله ارسل به جبريل عليه السلام على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

وهو بلسان عربي مبين وجعله الله تبارك وتعالى نذيرا للعالمين وهدي ونورا كما سيأتي سياًتي بيانه عن مقاصد القرآن الكريم ثانيا هذا القرآن الكريم في اللوح المحفوظ عند الله. قال الله تبارك وتعالى - [00:03:28](#)

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. ثالثا امر الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ المبين. امره ان يبلغ هذا القرآن. يا ايها بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:03:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ جميع القرآن لم يكتم منه حرفا وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن بقوله وفعله والله سبحانه وتعالى امره بالبلاغ والبيان. رابعا اعظم منة. المنة بمعنى النعمة. اعظم منة من الله علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقرآن -

[00:04:11](#)

الكريم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:04:38](#)

هذا القرآن يا ابنائي له اسماء سماه الله باسماء. منها مثلا الكتاب كما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. وكذلك كلام الله كما في سورة التوبة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. كذلك - [00:04:59](#)

هو الذكر. ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم. كذلك هو الفرقان. الله سبحانه وتعالى قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الامر السادس وهو اسماء القرآن آآ او صفات القرآن. الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بصفات - [00:05:18](#)

كل صفة تدل على ان هذا القرآن هدى ونور ورحمة وبيّنات ويدل على منزلة القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بانه عظيم. حكيم كريم هدى شفاء نور مبين تذكرة تبصرة احسن الحديث انه علي حكيم انه عزيز انه مجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:05:38](#)

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد انه مبارك انه بينات. انه صدق وعدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا سابع القرآن العظيم هو اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم. تعلمون يا ابنائي ان الله سبحانه - [00:06:04](#)

وتعالى حينما يرسل رسولا الى الناس هذا الرسول لابد ان يكون معه بينات ايات بصائر تشهد انه رسول من عند الله فالله سبحانه وتعالى مثلا نجى ابراهيم من النار فكانت اية على صدقه وانه رسول من عند الله - [00:06:26](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى جعل لموسى العصا وهذه العصا كانت اية هذه العصا التي اه اه صارت حية تسعى وكذلك التي شق بها موسى البحر فهي اية من الله وبيّنة تشهد لصدق موسى عليه السلام - [00:06:47](#)

وكذلك عيسى كان يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله. وكان ينبئهم آآ بما في بيوتهم من الطعام. فهذا ايضا من ايات الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى جعل له ايات تشهد لصدقه - [00:07:05](#)

منها مثلا الاسراء. ومنها المعراج وغير ذلك. ومنها انشقاق القمر لكن اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم هي القرآن العظيم. قال الله تبارك وتعالى وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين - [00:07:26](#)

اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. يعني الله وتعالى يقول يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اعظم اية هذه الآية الله سبحانه وتعالى قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بهذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:07:50](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما على امن البشر وكان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. ما معنى هذا الحديث - [00:08:18](#)

معناه ان كل نبي لابد ان يجعل الله له ايات تشهد لصدقه والنبي صلى الله عليه وسلم جعل الله له اعظم اية وهي القرآن العظيم فلذلك نحمد الله تبارك وتعالى على نعمة ارسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ونحمده كذلك على - [00:08:44](#)

انزاله الكتاب. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:09:09](#)

يعني من كان مسلما يا ابنائي يحب كتاب الله ويؤمن به ويقرأه ويعمل بما فيه فليس في هذه الدنيا احسن عملا منه القرآن العظيم فلذلك ينبغي ان نعني بهذا الكتاب وان نعني بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واريد منك ان تكتب هذه الكلمة - [00:09:29](#)

على مكتبك او في غرفتك. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فبقدر ما نهتم بكتاب الله قراءة وعلمنا وتخلقا ونهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم نكون على خير عظيم ولله الحمد. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم. وان يحفظكم. وان شاء الله موعدا باذن الله تبارك وتعالى في الدرس - [00:09:54](#)

القادم من اصدق الحديث نتكلم فيه عن موضوعات القرآن من قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. لكني اريد ان اذكركم بالعمل الصالح في هذه الايام العشر الاوائل من ذي الحجة - [00:10:22](#)

العمل الصالح فيها احب الى الله تبارك وتعالى من اي وقت اخر. فاكثروا من تلاوة القرآن وذكر الله وآآ والعمل الصالح والصلاة. وحافظوا على الصلوات في جماعة. وان شاء الله تبارك وتعالى سيأتي تذكير - [00:10:42](#)

اه اه احكام عيد الاضحى ولكن هذا سيكون ان شاء الله في يوم عرفة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:59